مجلة الإحياء، المجلد: 22، العدد: 31، جوان 2022، ص - ص: 613 – 624
الترقيم الدولي: 1112-4350 الترقيم الدولي الإلكتروني: 2588-2406

الرسم الكاريكاتوري للشخصية اليهودية في رواية "نساء في الجحيم" لعائشة بنور

The Caricature Of The Jewish Character In The Novel "Women In Hell" By Aisha Bannour

د/ سهام خينوش
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
Khinouche.sihem@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2022/03/18 تاريخ القبول: 2022/04/17

الملخص:
رسمت الشخصية اليهودية بملامح متعددة سواء في الأدب بمختلف أشكاله أو في الفنون التشكيلية كالرسم والنحت...وغيرها، حاولت في هذا المقال الجمع بين فنين، فن ساخر يبالغ في تحريف ملامح الشخصية بهدف السخرية وهو الرسم الكاريكاتوري، وفن تعد فيه الشخصية العمود الفقري الذي يتفنن الكاتب في رسم ملامحها وإعطائها الوظيفة المناسبة إنها الرواية. حيث عملت الرواية العربية منذ نهاية القرن التاسع عشر على تصوير الإنسان اليهودي بأوجه متعددة منها الحاقد، الطماع في سلب أملاك الغير، وصولا إلى شخصية جديدة وهي شخصية اليهود الإنساني الذي يريد أن يتعايش مع الآخرين في سلام. يهدف هذا البحث التعريف بشخصية اليهودي وكيف بدت ملامحه في الرواية الجزائرية "نساء في الجحيم" لعائشة بنور أنموذجا.
الكلمات المفتاحية: الرسم الكاريكاتوري؛ اليهود؛ الرواية؛ فلسطين؛ الفن.

Abstract:
I painted the Jewish character with multiple features, whether in literature in its various forms or in plastic arts such as painting, sculpture... and others. In this article, I tried to combine two arts, a satirical art that exaggerates the distortion of the character's features with the aim of ridicule, it is caricature, and an art in which the character is the backbone of his art in which the writer draws its features and gives it the appropriate function, it is the novel. Since the end of the nineteenth century, the Arabic novel has portrayed the Jewish person in many ways, including the hater, the greed to rob others' property, up to a new character, the human personality of the Jews who wants to coexist with others in peace. This research aims to define the personality of the Jew and how his features appeared in the Algerian novel "Women in Hell" by Aisha Bennour as a model.
Key words: Caricature; Jewish; Novel; Palestine; Art.

إن العلاقة بين الفن والسياسة هي علاقة قديمة، ففي بعض الفترات نجد أن الفن كان تابعا للسياسة يخدمها ويحاول توجيهها لكن في فترات أخرى نلمس هناك انقطاعا واضحا بينهما نظرا لسيطرة النظام وتشدده، إلا أنه نظرا لتحكم السياسة في حياة الفرد والمجتمع التمستها شتى الفنون: سمعية كانت أو بصرية أو قولية، كل فن يسعى بطريقته للتأثير في السياسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة: منها التمثيل، النقش، الرسم، التأليف...وغيرها حاولت التركيز والمزج بين فنين من الفنون البصرية والقولية، الرسم الكاريكاتوري والرواية. اخترت رواية جزائرية "نساء في الجحيم" للكاتبة الجزائرية عائشة بنور، لأرسم شخصياتها رسما كاريكاتوريا. متبعة المنهج الاجتماعي لأرصد موقف الكتاب الجزائريين من الشخصية اليهودية.

استطاعت عائشة بنور من خلال روايتها "نساء في الجحيم" الجمع بين معاناة شعبين يفرقهما الاسم والزمان والمكان، ولكن توحدهما قساوة الاحتلال وظلم المستعمر، هما الشعب الجزائري والأمة الفلسطينية، خاصة إذا كان المقهور امرأة، امرأة تناضل وتتشبث بأرضها رغم القمع والتهجير. فكيف بدت صورة اليهودي في الرسم الكاريكاتوري؟، وما ملامحها عند الكاتبة عائشة بنور؟

تعريف الفن الكاريكاتوري:

لغة: يعود أصل كلمة كاريكاتير من الناحية اللغوية إلى الكلمة الإيطالية Caricature وتعني الحشو والمبالغة في إبراز بعض الملامح، أول من استخدمها موسيني (Mosini) سنة 1646[1].

أما هجرس فيعرفه على أن كاريكاتير مشتقة من كلمة "كروكي" وهي أول مرحلة في تنفيذ الرسم، وتعني وضع الخطوط الأولية لتحديد إطارات أجزاء الرسم، والتي تؤدى بشكل سريع بلا تمعن ودقة[2].

فالكاريكاتير من الفنون التي وظفت الصورة والكلمة في أسرع وأبلغ الطرق التي تعمل على نقد الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بأسلوب هزلي وبسيط ليصل إلى جميع القراء.

اصطلاحا: هو فن للرسم والضحك الساخر ينتقد الأوضاع بأفكار وأسلوب لاذع، عرفه ميشال جوف بكونه "نمط اتصالي يتم عبر دلائل غير لغوية يعتمد على تحوير الحقيقة، من خلال المبالغة في إبراز مختلف العيوب بشكل هزلي مع الإبقاء على ما يدل على تلك الحقيقة في الرسم"[3].

وعرفه ضياء الحجاز هو فن يعتمد على الرسم الحر المليء بالمبالغات التشكيلية والسخرية في تعرضه للظواهر الاجتماعية أو الشخصية من حياة الإنسان، وعبارة عن رسوم تهدف لنقل رسالة أو وجهت نظر، عن حوادث أو ظواهر أو مشكلات بكيفية رمزية ولاذعة[4].

إن الكاريكاتير يضرب بجذوره في أعماق التاريخ، حيث هناك آثار تعود لحضارات وفنون ما قبل التاريخ عندما كان الإنسان يصور على جدران مغارته وعلى الصخور حياة الحيوانات وحياته الشخصية وكيفية عيشه، بل إن "الإغريق كانوا يتقصدون إهانة عدوهم من خلال الرسوم الساخرة التي يزينون بها جدران بيوتهم"[5].

إلا أنه تبلور في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر كفن مستقل له موضوعاته وأفكاره، ووظائفه وأنواعه: فهناك الكاريكاتير الاجتماعي، والكاريكاتير الفكاهي، الكاريكاتير البورتريه، والكاريكاتير السياسي.

الكاريكاتور السياسي:

حاولت التركيز على الكاريكاتير السياسي، وهو الكاريكاتير الصامت الأكثر انتشارا والذي "يعالج موضوعا سياسيا مباشرا أو يلمح بشكل غير مباشر إلى موضوع له علاقة مباشرة بالسياسة"[6]، أي يتخذ من

القلم كسلاح فعال لا يقل أهمية عن الأسلحة الأخرى في ضرب السلطة والحاكم والملك أو المسؤول، بغية تغيير وتحسين الأوضاع السائدة، وتنوير الرأي العام، ورفع مستوى الوعي.

أول من استخدم الكاريكاتير كسلاح سياسي كان في فترة حرب الإصلاحات الدينية التي قادها "مارتن لوثر" ضد الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان، حيث يقول داعيا إلى تكريس السخرية كسلاح: "إن القساوسة والخوارنة[7].

يجب أن يرسموا على جميع الجدران وحتى على أوراق اللعب بشكل يجعل الناس يشعرون بالقرف عندما ينظرون إليهم أو يسمعون عنهم"[8].

أما في العالم العربي فقد ظهر فن الكاريكاتير السياسي مع نهايات القرن التاسع عشر، في مصر على يد المسرحي يعقوب صنوع الذي أنشأ جريدة "أبو نضارة"، التي تعد من أولى الصحف التي احتوت رسوم الكاريكاتير السياسي والتي انتقد فيها الاحتلال الإنجليزي، والسلطة والمتمثّلة في الخديوي إسماعيل وابنه الخديوي توفيق[9].

من موضوعات الكاريكاتير السياسي: الانتخابات البرلمانية، الصراعات الدولية، الانتخابات الرئاسية، فساد النظام، الحرب ضد الإرهاب، العلاقات الدولية...وغيرها.

تعريف اليهود:

لغة: اختلف في تحديد أصل هذه الكلمة هل هي عربية أم غربية، "فالبعض قال أنها كلمة عربية مشتقة من "الهود" لقوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ (الأعراف: 156)، بمعنى التوبة والرجوع". والبعض قال أنها كلمة غير عربية، إنما هي نسبة إلى يهوذا أحد أسباط بني إسرائيل[10].

اصطلاحا: هم الذين يزعمون أنهم أتباع موسى عليه السلام[11].

صفات اليهود في القرآن:

أورد القرآن الكريم لليهود العديد من الصفات التي تنبؤ أخلاقهم الظاهرة والخفية، وما جبلوا عليه من انحراف في الخلق ومن هذه الصفات:

الكذب: وذلك من خلال تكذيبهم للرسل والصادقين لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (183) فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (184)﴾ (آل عمران: 183-184).

الحسد: فهم يحسدون الناس لا لشيء إلا كراهة أن يؤتي الله من فضله أحدا غيرهم لقوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (النساء: 54).

حب الدنيا: وصف اليهود بجبنهم في القتال، والأخذ بالسحر طمعا في الدنيا وملذاتها لقوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً﴾ (البقرة: 79).

الخيانة: عرف اليهود بخيانتهم للأمانات في الأموال ونقضهم للمواثيق لقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً﴾ (آل عمران: 75)[12].

صورة اليهودي في الأدب العربي:

لقد سبق تصوير اليهود بصورة بغيضة وكريهة في الآداب العالمية والآداب الأوروبية قبل أن تنتشر في الأدب العربي، ففي الأدب الإنجليزي ظهرت مسرحية شكسبير الشهيرة "تاجر البندقية" التي قدمت

اليهود بصورة جشعة فظة، أناس خارجين عن مضمون الطبيعة البشرية، يتميزون بالشذوذ الأخلاقي، ومحبة للمال. ولا تختلف الصورة في الأدب الروسي فصور اليهودي كشخصية شريرة، يغلب عليها حب السيطرة.

أما في الأدب العربي فقد صور اليهودي على صورتين صورة سلبية وصورة إيجابية:

صورة سلبية: كتب الدارس العربي عن صورة اليهود في الأدب العربي منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى أواسط القرن العشرين، متأثرا بصورة اليهودي في القرآن الكريم، زد على ذلك المشكلة الفلسطينية وصدور وعد بلفور فبدأت تبرز بشكل لافت ومكثف في كتابات الأدباء صورة اليهودي قاسي القلب الذي يطارد الفلسطينيين وينسف المنازل العربية ويدنس الأرض المقدسة، ويثير الحروب، منهم: توفيق الحكيم، سهيل إدريس، نجيب الكيلاني، الطيب صالح، إحسان عبد القدوس...

الصورة الإيجابية: إلا أنه بعد مؤتمر مدريد واتفاقيات أوسلو وما رافقها من تحولات سياسية، ودعوات للقبول بالآخر، والاعتراف بالتعدد الديني والمذهبي، ورغبة بعض الكتاب العرب في السلام ونبذ العنف والاندماج والتقارب، ونتيجة لدعوات التطبيع الثقافي الذي يهدف إلى إحداث تحولات في التوجهات الفكرية بهدف نسيان التاريخ وإلغاء ذاكرة الأمة، قدمت بعض الروايات العربية الشخصية اليهودية كنموذج إنساني يحب ويكره، ويرنو إلى حياة هادئة ومطمئنة كما في رواية "البيت الأندلسي" واسين الأعرج.

الصورة الكاريكاتوري للشخصية اليهودية: بعد احتلال إسرائيل للضفة والقطاع، وظف الرسامون العرب الصورة والكلمة معا للتعبير عن مواقفهم في السياق السياسي، مازجين بين الواقع والخيال، "فأفردت صحيفة "الميثاق" مساحة للفنان ناجي العلي، لتصدر بعدها مجلة "فلسطين الثورة" 1972م و"الجماهير" 1970م، حيث عكس مبدعو الكاريكاتير الواقع بكل مجرياته، منهم بهاء بخاري، خليل أبو عرفة، جلال الرفاعي...فقد ابتدعوا النكتة الخفيفة ومزجوها بالجد بطريقة مرحة"[13].

عمل الرسام العربي على فضح إسرائيل وسياستها تجاه العرب في لوحات فنية رائعة، فغالبا ما يتواجد الجندي اليهودي الذي يرمز به الفنانون إلى الدور الإسرائيلي سواء في ارتكابه جرائم ضد الشعب الفلسطيني أو في الصراع ككل، ففي تصويرهم للجندي اليهودي يبرزون ملامح وجهه المبالغة فيها، وبالأخص الأنف فهم يمتلكون أنوفا كبيرة وطويلة وحادة، تدل على حاسة الشم القوية، في البحث عن فريسته، ممزوجة بالمكر والخبث، وعينان داكنتان، مع جفون متدلية، وشعر أحمر، حامل للسلاح، أو على أنه وحش أو أفعى يذبح السلام، ويشرب الدماء.

كما شاع في رسم فناني الكاريكاتير صورة النجمة السداسية للدلالة على تواجد إسرائيل في مكان ما، فإن لم تكن موجودة بشكل مباشر فهي دائما في الظل، كما استخدموا وجوه الزعماء للدلالة على إسرائيل أمثال شارون، غلوداماتير، نتنياهو...وغيرهم.

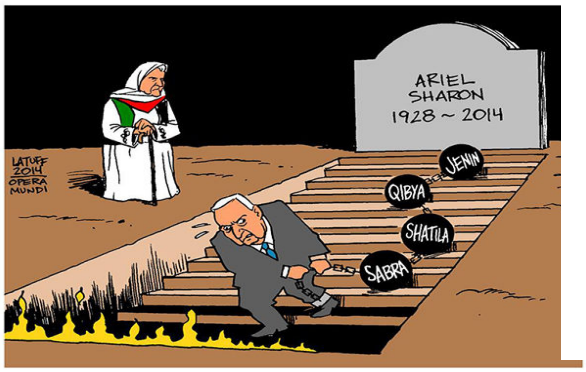

"فالرسام بهاء الدين البخاري جسد صهيونيا يستخدم مركبا بمجدافين في محاولة للوصول إلى أبعد مسافة داخل القرى الفلسطينية، في حين أن المركب يسير بصعوبة على الأرض الفلسطينية وليس على الماء، وكتب الفنان على إحدى المجادف الاحتلال، وعلى الآخر الإرهاب فيما أوضح على زاوية اللوحة أن هذا الجهد ضائع"[14].

الشخصية اليهودية في رواية "نساء في الجحيم" لعائشة بنور بين الصور والتعبير:

تعد الشخصية كائن ورقي يتفنن الروائي في رسمه، وتحميله الدور المناسب لعمله الروائي، "بل هي القطب الذي تمحور حوله الخطاب السردي وهي عموده الفقري الذي يرتكز عليه"[15]، فلا توجد رواية دون شخوص كما يقول بارت: "بأنه ليس ثمة قصة واحدة في العالم من غير شخصيات"[16].

استمدت الروائية الجزائرية عائشة بنور شخصيات روايتها "نساء في الجحيم" سواء تعلق الأمر بالصفات الجسمية أو المعنوية من الواقع الذي عاشته بلادها الجزائر فترة الاحتلال الفرنسي، ومن معاناة شعب أعزل يحاول المحتل الصهيوني طمس هويته بمختلف أشكال التعذيب، فهي موازنة أوجه الاختلاف فيها اختلاف الأرض والشعب، وأوجه التشابه فيها كثيرة العروبة والإسلام، والتضحية من أجل نيل الحرية، وألوان التعذيب والقمع التي تعرضت لها مختلف النساء من طرف أنواع شتى من الذئاب.

تعددت وتنوعت الشخصيات اليهودية في رواية "نساء في الجحيم"، كل حسب الوظيفة التي يؤديها فهناك:

الشخصية اليهودية العنيفة: وهي شخصية يغلب عليها صفة الحقد والضغينة للعربي، ومحاولة طمسه من الوجود بشتى الوسائل، صورته الروائية على حقيقته ذلك الآخر الذي عمل على شرخ ذاكرة العربي وجعل حياته مرة لا مذاق لها، ومن هذه الشخصيات:

جنود الاحتلال: تمثل الشخصية التي عاثت فسادا ودمارا في الرواية، فهي هنا أفعى ذات سبعة رؤوس لا تفرق بين الذكر والأنثى ولا الصغير ولا الكبير، ولا الحي ولا الميت، بل هي من آكلات اللحوم والأعشاب، فهاهي ترمي برفات سي الأشرف في ركام الحفر لتبني به مستوطنات جديدة، والرسام الكاريكاتيري ناجي الذي اعتقلوه وهو لم يتجاوز العشر سنين.

أما عم أيلول "زكرياء" الذي لقي العنف الشديد من الجنود لم يستسلم بل لطم الجندي بلكمة على وجهه مما جعل أيديهم وأرجلهم تنهال عليه ضربا أمام الأهالي.

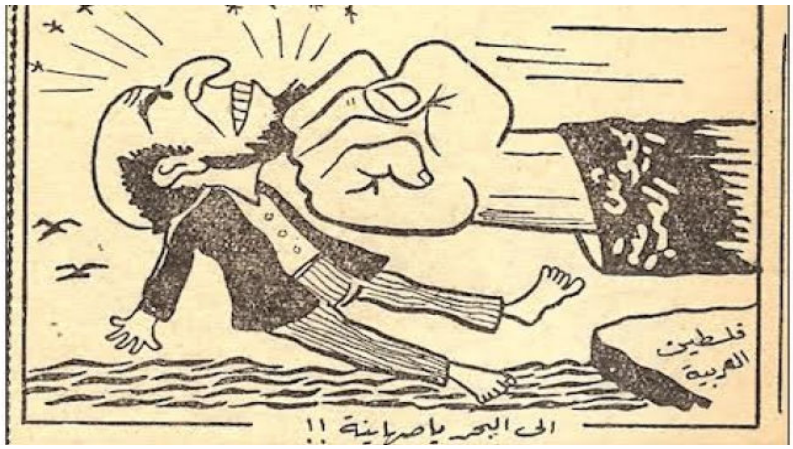

وجد أيلول لم يشفع له كبر سنه من ضرب اليهود وقسوتهم عليه.

جنود الاحتلال يعتدون على رجل كبير بالسن ...

أما ياسر السجين الذي جرده الجنود من ملابسه وعبثوا بجسده المتورم بالكدمات الزرقاء، فهاهي أيلول تتحدث عن ما ورد في رسالته: "كنا نتعذب ليلا، تنسب لنا أعمال لم نقم بها، أنا وحدي كنت مكبل اليدين وغارقا في دمي من شدة اللكمات عل وجهي، وجهي كله متفسخ وأنفي مفلطح، ومتورم لم أكن أر النور وأنا في زنزانتي الانفرادية، أبقى فيها لأشهر، كانت الجرذان تعيش معي"[17].

شخصية لا تعرف الرحمة تقتل البراءة في حلمها، وتفرق بين الأم وأبنائها فها هي الفاجعة التي ألمت بطفلة أيلول في تلك الليلة التي انطفأت فيها شمعة حريتها، وغير فيها المستعمر ملامح وجهها إلى شظايا متطايرة، تقول أيلول: "مسحت الغبار عن وجهي الذي لم يعد وجهي، وبأرجل حافية وأثواب ممزقة وجراح دامية، هرولت مسرعة أجر جسدي النازف إلى مكان بيتي"[18].

وصلت أيلول إلى بيتها الذي أصبح ركاما أسودا، فالحمم في كل مكان، أما الأهالي فأصبحت أجسادهم حرقى متفحمة، راحت أيلول تبحث عن ضوء أمل لأفراد أسرتها فإذا بها تلمح إسورة أمها تلمع من تحت الركام اقتربت أيلول منها فأرادت أن تنتشل والدتها من تحت الركام فإذا بها تنتشل ذراعها المفصولة عن جسدها من تحت اللهب، أي شخصية هذه التي لا تعطي حرمة للأجساد حتى تدفن كاملة، بل تقطعها إلى أشلاء. شخصية تقتل البراءة في مهدها فها هو صابر الأخ الصغير لأيلول ابن الأربعة الأشهر، الذي احترقت رضاعته، وذابت مصاصته والتصقت على شفتيه الناعمتين، لا يحلم بشيء غير الوطن.

فاليهودي عرف بخداعه واحتياله حتى مع أبناء جنسه، فأندريا الذي اعتقدوه يهوديا يصف معاملتهم معه: "انتفض في وجهي أحد الضباط وانقلب إلى وحش كاسر يضربني ببندقيته على كتفي وعلق بكلمات فيها الكثير من الوعيد"[19].

بنيامين: يمثل في الرواية والد "أندريا" أو بالأصح المربي له، شخصية اليهودي الذي تعود صفاته إلى جذور متأصلة في القدم، إنسان عنصري، أناني متكبر، يستعلي على غيره، رجل فظ عيناه ممتلئتان حقدا، يصرخ في وجوه الأطفال ساخطا متذمرا، يثور كلما فقدت السلطة اليهودية قوتها وسيطرتها.

يهود باراك: جسدت الروائية عائشة بنور في روايتها معاناة مجموعة من النساء الجزائريات والفلسطينيات، إلا أنهن في النعيم لا في الجحيم، فقد ضحين بأنفسهن لينعم غيرهم بالحرية بعدهن، منهن بطلة الرواية أيلول ودلال المغربي، هذه الأخيرة التي كانت على متن حافلة مع الفدائيين في عملية، فإذا برئيسهم يهود باراك يصدر تعليمة بإيقاف الحافلة بعد أن أطلق عليها وابلا من الرصاص، فأمسك بجندي فلسطيني وانهال عليه بالضربات الموجعة يسأله من هو قائدكم فأشار إلى دلال، فإذا به يقبل عليها كالثور الهائج يشدها من شعرها ويركلها بقوة، ويفرغ رصاصه عل جثتها.

الشخصية اليهودية الإنسانية: هي شخصية تتميز بالرحمة لا تكن للعربي أي ضغائن أو حقد، شخصية مساعدة للغير مهما كانت جنسيته، وقد تجسدت في شخصية واحدة هي "أوليفيا" مربية "أندريا" فهي إنسانة متعايشة مع العربي تتميز بنبل أخلاقها وطيبة قلبها، محبة للأطفال لحرمانها منهم، متواضعة تحب الاختلاط والاحتكاك بالفلاحين والبسطاء من الناس، بل تقدس عادات الفلسطيني ولغته العربية، وعاداته وملابسه، وتراثه، بل تراها تتعلم الطبخ الفلسطيني وتحب تقطيع الخشب... وغيرها.

خاتمة:

في الختام يمكن القول إن الفنان يرى ما لا يراه غيره، فيحاول أن ينقل هموم وخبايا الواقع الاجتماعية والثقافية والسياسية، رغبة في تحسين ذلك الواقع، أو تغيير اتجاه طريقه، منهم الرسام الكاريكاتوري الذي اتخذ من ريشته كسلاح لفضح ما يحاك ضد الأمة العربية عامة، والشعب الفلسطيني خاصة، من دسائس ومؤامرات، ليحرض ويعمل على إيقاظ الضمير العربي، لذلك بدت شخصية اليهودي في أوراقهم شخصية سلبية وعدائية للإنسان العربي. ليرتفع صوت الروائية عائشة بنور كصوت واحد مع الرسام الكاريكاتوري بتصويرها الواقع ممزوجا بالخيال تارة عبر شخصيات حقيقية ذاقت الألم والمرارة من طرف بني جنسه الإنسان لكنه يحمل عقيدة غير عقيدتنا، ويجري في دمه دم الحقد والكراهية لكل ما هو عربي، لذلك غلب على الرواية صورة اليهودي السلبي العنيف الذي يسعى إلى طمس وجود العربي وتغيير هويته، وغرقه في وجع دائم، لكن الفلسطيني يبقى صامدا أبيا، يطرق كل الأبواب باحثا عن الضوء الذي يخرجه من العتمة إلى الحرية.

بعد أن تطرقت إلى الشخصية اليهودي في رواية من الروايات الجزائرية اقترح دراسة صورة الشخصية الإسلامية في الرواية اليهودية ترى كيف بدت؟

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1- La rousse, grande dictionnaire ltalien français- ltalien, latien-français.

2- Michel jouvre, l'âge d'or la caricature anglaise France : presse fondation nationale des sciences politique 1983.

3- بحرواي حسن، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، بيروت، ط1، 2000م.

4- بنور عائشة، نساء في الجحيم، منشورات الحضارة، ط1، 2016م.

5- حمادة ممدوح، فن الكاريكاتير من جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة ، دار عشتروت، دمشق.

6- بن عبد العزيز الخلف سعود، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، أضواء السلف، ط1 1997م.

7- الشامي نضال، الرواية والتاريخ، علم الكتب الحديث، أربيد، ط1، 2006م.

مجلات:

1- سلامة، عاطف، دور الكاريكاتير في التعريف بالقضية الفلسطينية ونصرتها، وزارة الإعلام الفلسطينية، مداخلة ألقيت خلال المؤتمر الدولي الثالث عشر لمركز جيل البحث العلمي: فلسطين قضية وحق، طرابلس، لبنان 2 و3 ديسمبر 2016.

2- منعم القضاة علي، فن الكاريكاتير في الصحافة البحرينية، مقال منشور في مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدمام المملكة العربية السعودية، العدد8، 2012م.

مواقع:

1- النشار جمال، الكاريكاتير السياسي الريشة الساخرة الأكثر صخبا من الرصاص، مقال نشر في موقع: https://www.sasapost.com/political-cartoons/

الهوامش

[1]- La rousse, grande dictionnaire ltalien français- ltalien, latien-français, p 1624.

[2]- منعم القضاة علي، فن الكاريكاتير في الصحافة البحرينية، مقال منشور في مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدمام المملكة العربية السعودية، العدد 8، 2012م، ص 153.

[3] - Michel jouvre, l'âge d'or la caricature anglaise, presse fondation nationale des sciences politique, France, 1983, P 20.

[4]- منعم القضاة، علي، فن الكاريكاتير في الصحافة البحرينية، المرجع السابق.

[5]- حمادة ممدوح، فن الكاريكاتير من جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة، دار عشتروت، دمشق، ص9.

[6]- سلامة عاطف، دور الكاريكاتير في التعريف بالقضية الفلسطينية ونصرتها، وزارة الإعلام الفلسطينية، مداخلة ألقيت خلال المؤتمر الدولي الثالث عشر لمركز جيل البحث العلمي: فلسطين قضية وحق، طرابلس، لبنان 2 و3 ديسمبر 2016.

[7]- هو اسم أسرة مسيحية يونانية، وهي رتبة كنيسة شرقية واسمها خوارنة وخوري معناه الكاهن.

[8]- حمادة، ممدوح، فن الكاريكاتير من جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة، مكتبة نرجس، ص:130. الموقع: www.narjes-library-blogspot.com

[9]- النشار جمال، الكاريكاتير السياسي الريشة الساخرة الأكثر صخبا من الرصاص، مقال نشر في موقع: https://www.sasapost.com/political-cartoons/

[10]- بن عبد العزيز الخلف سعود، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، أضواء السلف، ط1، 1997م، ص45.

[11]- بن عبد العزيز الخلف سعود، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، المرجع السابق.

[12]- بن عبد العزيز الخلف سعود، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، المرجع السابق.
[13]- سلامة عاطف، دور الكاريكاتير في التعريف بالقضية الفلسطينية ونصرتها، وزارة الإعلام الفلسطينية، مداخلة ألقيت خلال المؤتمر الدولي الثالث عشر لمركز جيل البحث العلمي: فلسطين قضية وحق: طرابلس، لبنان 2 و3 ديسمبر 2016.
[14]- سلامة عاطف، دور الكاريكاتير في التعريف بالقضية الفلسطينية ونصرتها، المرجع السابق.
[15]- الشامي نضال، الرواية والتاريخ، علم الكتب الحديث، أربيد، ط1، 2006م، ص226.
[16]- بحرواي حسن، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، بيروت، ط1، 2000م، ص20.
[17]- بنور عائشة، نساء في الجحيم، منشورات الحضارة، ط1، 2016م، ص106.
[18]- بنور عائشة، نساء في الجحيم، المرجع السابق، ص78.
[19]- بنور عائشة، نساء في الجحيم، المرجع السابق، ص140.